وغيرهما من اكابر اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه ممن اخذوا
عنه ويسمى هو لاء المتقدمين ثم هذه المسايل سميت بظاهر
الرواية ومسايل الاصول هي ما وجد في كتب محمد التي هي المبسوط
والزيادات والجامع الكبير والسير على ما بيانا في تفصيل
الكتب في الفصل الاتي ان شا الله تعالى وانما سميت بظاهر
الرواية لانها رويت عن محمد برواية الثقات التي اما متواترة
او مشهورة عنه انتهى واعلم ان مسايل اصحابنا السادات
الحنفية رحمهم الله على ثلثة اقسام الاولى ما قد مر ذكرها
والثانية مسايل النوادر وهي مسايل مرويه عن اصحاب المذهب
المذكورين لكن لا في الكتب المذكورة بل امالي في كتب غيرها
تنسب الى محمد على تاسيالي تفصيله في الفصل الاتي ان شا
الله تعالى وتسمى غير ظاهر الرواية وانما قيل لها غير ظاهر
الرواية وانما قيل لها غير ظاهر الرواية لانها لم ترد عن محمد
بروايات صحيحة ثابتة كالكتب الاولى واما ان يكون في غير
كتب محمد والثالثة مسايل الفتاوى والواقعات وهي مسايل
استنبطها المجتهدين المتاخرين لما سيلوا عنهم ولم يجدوا فيها
رواية عن اصحاب المذهب المتقدمين وهما اصحاب ابي يوسف
واصحاب محمد واصحاب زفر واصحاب الحسن واصحاب
اصحابهم وهلم جرا الى ان انقرض عصر الاخيار وهم كثيرون
وموضع فرقهم كتب الطبقات لاصحابنا وكتب التواريخ مثل
عصام ابن يوسف وابن رستم ومحمد ومن بعدهم مثل محمد
ابن سلمة ومحمد ابن مقاتل ونصر ابن يحيى وابي نصر القاسم
من اصحاب عصام ابن يوسف ورفقايه المذكورين وغيرهم من

السادات

السادات الحنفية انتهى فعلى المفتي ان يفتي بظاهر الرواية
ثم بغير ظاهر الرواية ثم بمسايل الفتاوى والواقعات
على الترتيب المذكور ولو قال مصنف او شارح في كتابه وهو ظاهر
الرواية يفهم منه ان المسيلة التي تخالفها هي غير ظاهر الرواية
فلا يجوز ان يفتي بالمسايل تخالف ظاهر الرواية الا لضرورة كما
ستقف عليها في فصل على حدة ان شا الله تعالى واما ظاهر
المذهب هو روايات التي ظهرت في المذهب ملفوظا او منطوقا
بوجه تصحيحها واعتمادها على تلك الروايات وتقابلها رواية
الحقي وهي روايات نوادر التي ليس لعتمد ولا مصحح وتقدم
مسايل ظاهر الرواية على مسايل ظاهر مذهب على المختار
وقال بعض المحققين المفتي مخير في الافتي ان شا افتي
بظاهر الرواية وان شا افتى بظاهر المذهب والصحيح
ما تقدم لان ظاهر الرواية ما ظهرت رواياتهم عن اصحاب
المذهب وظاهر المذهب ما استخرجت رواياتهم من قواعد
اصحاب المذهب فالروايات التي ظهرت منهم الفتوى به اولى
من المسايل التي استخرجت من قواعدهم لان المسايل
المقطوعة اقوى حجة من المسايل الملحوظة انتهى ما تقرر
لكم من البيان على وجه الاختصار وان اردت زيادة توضح
فعليك بالمطولات

## الفصل الاول في تعريف معنى ظاهر العبارة

اقول وبالله التوفيق اذا كان عبارة الكتاب منهم يفهم
منها معنيين فنقول عند ذكر ظاهر هذه العبارة كذا وكذا
اي وظاهر معنى المفهوم من ان هذا اللفظ كذا وكذا فان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)